

فيا ممارسة ديمقراطية فريدة.. نائب رئيس الجمهورية امام جمهور اسبوع المدى الثقافي

## عادل عبد المهدي: نسعى لبناء دولة المواطن وليس دولة المسؤول



نائب رئيس الجمهورية مع رئيس مؤسسة المدى

هذه لها شروطها لا نراها اليوم، ونحن نشرع قانون الانتخابات وقانون الاحزاب لا بد أن نتجه الى اعتبار اية معارضة تجري في إطار القانون والنظام، هي معارضة على جميع الحكم نفسه، ويجب ان تحصل على جميع الحقوق، وهناك تجارب مختلفة في العالم، لا نريد ان نصل الى تجربة حكومة الظل، ولكن قد نصل الى اشكال اخرى، مثل مشاركة المعارضة في القرار السياسي، ومشاركتها في إدارة الشؤون مع البقاء على برنامجها المخالف لبرنامج الحكومة، لأن الطبيعة هي تداولية، ومن ثم يجب الخروج من هذه الشراكة التي تجعل من الحكومة، حكومة احزاب فائز وتزوي الاحزاب الخاسرة لتكون معارضة من دون اسهامات ومشاركات واعتقد ان قانون الاحزاب ومجمل بنود دستور الدولة يجب ان يرتكز على هذه النقطة التي هي من النقاط المهمة، ويجب علينا ان نتجه نحو استكمال البناء الفيدرالي، والشعب العراقي الآن هو أكثر ادراكاً لأهمية النظام الفيدرالي. وعرج (عبد المهدي) الى الاتفاقات قائلًا: الاتفاقية المزمع عقدها بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق هي ليس المقصود بها شرعنة الاحتلال، بل هي توظيف للمشاركة والشراكة والخروج من البند السابع الذي وصف العراق بأنه يهدد السلم والامن الدوليين، لأن العراق يجب ان ينطلق الى الامام، لاسيما ان المشروع الاقتصادي لا تتوفر له عوامل التحفيز بل تبرز على الدوام من الكوارج الكبيرة لاعاقته، ولهذا وفي سبيل الانطلاق فنحن بحاجة الى اجراءات تتناسب مع المرحلة. ويؤكد: نحن لم نتجز مشروعاً ستراتيجياً متميزاً باستثناء الانتقال الذي يوفر للدولة اموالاً بجمليات الدولارات من دون ان تدفع الدولة ديناراً، ومن هنا لا بد ان تؤكد ان العراق يجب ان يكون دولة جيايات لا دولة ريعية، كذلك نحتاج الى تفعيل قانون الاستثمار والملكية الزراعية، اذ ان القطاع الزراعي كان يوفر الامن الغذائي للعراق، ويجب ان نلتفت الى موضوع العمالة خارج إطار القطاع العام، ونشجع القطاع الخاص من خلال المشاركة في دفع اجور العاملين فيه بنسب معينة ومحددة تضاهي اجور العاملين في القطاع العام ان لم تزد عليها. بعد ذلك اجاب نائب رئيس الجمهورية على اسئلة الحاضرين واستمع الى بعض الشكاوى التي تقدم بها عدد من المواطنين، وكذلك استمع الى كلمة رئيس اتحاد الادباء والكتاب التي طالب فيها بتعيين وزير للثقافة من بين المثقفين مشيراً الى ان الازهاق تهزمه القصيدة والموسيقى والغناء والفنون والباليه، لذا نريد تحييد وزارة الثقافة واعد النائب بتحقيق هذا المطلب.



جانب من الحضور

مكاسب تتناسب مع المكونات وليس وفقا للمصلحة الوطنية، مع ان الدستور هو الذي نستعمل به، وهو الخطوط التي تحمي حقوق المواطن، والجماعات، هو الذي يحمي هوية البلاد القومية والاسلامية. لقد وصف الدستور العراق بأنه بلد ديمقراطي تعدي فيدرالي. ويضيف: لدينا اليوم دستور وموروثات تاريخية وبرنامج، وامامنا اليوم مهام أمنية وسياسية واقتصادية، ففي الجانب الامني حاربنا الارهاب وحققنا نجاحات، الارهاب لا يحارب بالاجهزة الأمنية فقط، بل بقوى الشعب وبالعملية السياسية ونحن الآن نواجه مشكلة مهمة، وهي انسحاب بعض القوى من العملية السياسية، وامتلاك السلاح وغلق المناطق.

ان مواجهة هذه العملية ليس بالسلاح، بل من خلال الاجراءات السياسية، ان من يفتقد هو من يحاصر النسا وهو الذي ينفذ اجنده خارج ارادة الشعب، ويشير الى: ان من يظن ان لديه قاعدة شعبية الافضل له تطبيقها في الانتخابات، ونحن لا نريد ان نعاقب احدها، نريد ان ننشر النظام، والقانون والا تكون هناك اجندات خارج إطار القانون. الامر يقتضي نزع السلاح من أي طرف كان ومن أية جبهة كانت، و تبار ومن أي شكل من اشكال الميليشيات التي تسعى الى فرض نفسها على العملية السياسية وعلى الشعب العراقي بقوة السلاح. ان قرار الحكومة هذا حظي بتأييد اعضاء المجلس السياسي للأمن الوطني والقوى السياسية المشاركة بالعملية السياسية، وعبر الجميع عن موافقتهم وقناعتهم بالقرار ذي الخمس عشرة فقرة القاضي بنزع سلاح ميليشيات الاحزاب وبسط سلطة الدولة ومنع اية ميليشيا من السيطرة على اية منطقة ومنع أي شكل من اشكال الدولة داخل الدولة وتشكيل حاكم خاصة وفرض برامج اقتصادية خارج جباية الدولة، وفي الجانب السياسي تظل المهمة الاساسية هي

تعرض لاستحقاقات الحروب، والتدخلات الاقليمية والدولية التي نجمت عن مغامرات النظام وغيرها من الملفات التي "أقلمت" و "دولت" العراق. وعند مناقشة الاستقلال والسيادة لا بد من ان ندرك ان هناك قرارات لمجلس الأمن، وان الولاية الان لمجلس الأمن، وهذا ما يجب الا نغفله، وخضع العراق الى نظام التعويضات اذ دفعنا ٢٤ مليار دينار، ناهيك عن التعويضات التي تطالب بها ايران والبالغ (١٠٠) مليار دولار، عدا الديون الاخرى.

وعندما يحصل تغيير، تظل بعض الانظمة تعمل، لكن الخلل الذي ورتناه يتمثل في ان كل القطاعات عاطلة وفي ادنى مستوياتها. يضاف الى ذلك ان عام ٢٠٠٣ لم يكن تغييراً من النوع البسيط، ولم يكن تغييراً بالشكل الصحيح، ولم يرض كل الشعب العراقي، فهناك من رفض ومن رحب ومن سكت، تاله دخول الارهاب الدولي على الخط ونزح الان تحت وطأة ارهاب شديد، وبالتالي صار علينا ان نواجه الارهاب، وبنيت العملية السياسية وشهد عبد المهدي قائلًا: ما زلنا الى اليوم لم نصل الى التوافق، وصارت القوى تبحث عن

ضخم وكبير ونوعي، ترتبت عليه آثار كثيرة، وان أي ملف بحثه سنجده يحفل بحجوم كبيرة من الدمار والخراب الذي اصاب السباق فقد شهدنا تحكما كنا نصفه ونحن في المعارضة، بأنه نظام استبدادي، دكتاتوري، عنصري، وطائفي، انه يفتال، يدمر ينسف، بناء على الهوية الطائفية، هذه الاحداث عاشتها اجيال عديدة، ما زلنا جميعاً نعيش آثارها حتى اليوم، وبلغت الدكتور عادل عبد المهدي: عندما نعيش ظروفًا سلبية، يجب اعادةها الى جذورها، وتصفيتها لا تتم بليلة واحدة، كما ان ائصاف المتضررين و اعادة التوازن للحياة يجب ان يكون في سياق ديمقراطي. لا يمكن قراءة الوضاع الا وفق رؤية تاريخية، لكي نستطيع رسم افق المستقبل. رافق هذا الوضع اوضاعا اقليمية دولية ندفع استحقاقاتها الآن. ويؤكد: ان العراق لم يحل عام ٢٠٠٣، بل بدأ بفقدان سيادته منذ الحرب العراقية. الايرانية والخضوع للعامل الدولي والاقليمي، نحن



جانب من الحضور

### ملاوات نقاشية

التاريخ	المحور	اسم الظفولة	الموقع	المضيف	التوقيتات
5-5	محور الطاقة	اسس بناء القفولة المنئية	نادي الجادرية	حسام الساموك	الساعة العاشرة عشر صباحاً
5-5	جلسة شعرية	جلسة شعرية	نادي القفولة	عبد الزهرة زكي	الساعة العاشرة عشر صباحاً

بقيادة الفنان سامي نسيم  
\*فلم مشوقة بغداد  
انتاج المدى للانتاج الفني  
\*تكريم عدد من الشخصيات العراقية

### الوقت : الساعة الحادية عشرة صباحاً

المكان : المسرح الوطني  
التاريخ : ٢٠٠٨/٥/٥  
\*عرض الختام  
\*عرض لفرة منير بشير

### الوقت : الساعة الحادية عشرة صباحاً

الساحة اليومية لجائزة اسبوع المدى تقدمه :  
- بنك الشمال  
غرفة نوم، غرفة طعام، صالة استقبال، غرفة مكتب متكاملة، غرفة معيشة - السوق الحرة العراقية  
ساعات ثمينة، كاميرات من مناشيء عالمية  
توزع ثلاث جوائز نهاية فعاليات كل يوم من ايام اسبوع المدى  
ساحة الجائزة الكبرى سيارة من شركة كورك للاتصالات  
ساحة في نهاية اسبوع المدى على بطاقات دخول ايام الاسبوع ملاحظة :  
يستمر معرض الكتاب طيلة ايام اسبوع المدى الثقافي

### مدير الفرقة: كريم الرسام

### ملاوات نقاشية

التاريخ	المحور	اسم الظفولة	الموقع	المضيف	التوقيتات
5-4	محور الشكنا	نحو بناء ممرات عريقة	المسرح الوطني	علاء اللقطة لفران	٥-٤
5-4	محور الاعلام	ظفولة الاعلام	فندق فلسطين	فادي الهبيش	٥-٤
5-4	المحور الاقتصادي	تصميمات المنور العراقية	فندق فلسطين	حسام الساموك	٥-٤

الساحة اليومية لجائزة اسبوع المدى تقدمه :  
- بنك الشمال  
غرفة نوم، غرفة طعام، صالة استقبال، غرفة مكتب متكاملة، غرفة معيشة - السوق الحرة العراقية  
ساعات ثمينة، كاميرات من مناشيء عالمية  
توزع ثلاث جوائز نهاية فعاليات كل يوم من ايام اسبوع المدى  
ساحة الجائزة الكبرى سيارة من شركة كورك للاتصالات  
ساحة في نهاية اسبوع المدى على بطاقات دخول ايام الاسبوع ملاحظة :  
يستمر معرض الكتاب طيلة ايام اسبوع المدى الثقافي

### الوقت : الساعة الحادية عشرة صباحاً

المكان : المسرح الوطني  
التاريخ : ٢٠٠٨/٥/٥  
\*فيلم مخاض شعب  
عن رواية الكاتب الكردي ابراهيم احمد  
اخراج جميل روستمي  
انتاج شركة سوني  
الوقت: الساعة ١٢,٣٠  
المكان: المسرح الوطني  
\*مسرحية : الوردى وغريمه  
برعاية اسبوع المدى الثقافي  
تأليف واخراج : د. عقيل مهدي يوسف  
الممثلون : د. حسين علي هارف - علي الوردى  
خالد احمد مصطفي - الغريم

## جوائز اسبوع

### الجائزة الكبرى سيارة من شركة كورك للاتصالات

سحبة في  
نهاية اسبوع  
المدى علح  
بطاقات  
دخول ايام  
الاسبوع

جوائز يومية:  
غرفة نوم، غرفة طعام، صالة استقبال، غرفة مكتب متكاملة، غرفة معيشة  
جوائز مقدمة من بنك الشمال :  
ساعات ثمينة، كاميرات من مناشيء عالمية  
جوائز مقدمة من السوق الحرة العراقية:  
توزع ثلاث جوائز نهاية فعاليات كل يوم من ايام اسبوع المدى

